

أوضح المركز المالي الكويتي «المركز»، في تقريره الشهري عن أداء الأسواق لشهر أكتوبر 2024، أن سوق الأسهم الكويتي اختتم الشهر بأداء إيجابي، مدعوم بأداء قوي في القطاع المصرفي وقطاعي المواد الأساسية والخدمات الاستهلاكية.

وأوضح التقرير أن المؤشر العام للأسهم الكويتية ارتفع بنسبة 1.2% في شهر نوفمبر، مدفوعاً بالزخم المستمر من تقارير الأرباح الإيجابية والأداء القوي لأسهم البنوك والمواد الأساسية، رغم تأثير استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسية على أسواق المنطقة. وسجل مؤشر القطاع المصرفي مكاسب متواضعة بنسبة 1.6% خلال الشهر.

وكانت الكويت الاقتصاد الوحيد بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي لم يتبع الاحتياطي الفيدرالي في خفض أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في نوفمبر 2024، وقد عزز هذا القرار، إلى جانب النمو الائتماني القوي الذي

شهادة شهر أكتوبر، أداء أسهم القطاع المصرفي.

من ناحية أخرى، سجلت الكويت فائضا قدره 150 مليون دينار في النصف الأول من السنة المالية 2024-2025، وفقا للبيانات الأولية للمالية العامة الصادرة عن وزارة المالية، مقارنة بالعجز البالغ 1.4 مليار دينار المسجل خلال الفترة نفسها من السنة المالية السابقة.

وانخفض التضخم في الكويت إلى 2.4% على أساس سنوي في أكتوبر من 2.8% في سبتمبر، مدفوعا بتباطؤ نمو الأسعار في معظم الفئات، وخاصة أسعار المواد الغذائية والمشروبات التي ارتفعت بنسبة 5% على أساس سنوي في أكتوبر، مقارنة بـ 5.8% في الشهر السابق. وارتفع نمو سوق الائتمان المحلي في الكويت بنسبة 0.4% في أكتوبر، ليصل النمو منذ بداية العام إلى 2.9%. وفي الوقت نفسه، واصل القطاع العقاري انتعاشه، حيث ارتفعت المبيعات للشهر الثاني على

التوالي. وارتفعت قيمة المعاملات العقارية
بنسبة 14.9% على أساس شهري في أكتوبر
لتصل إلى أعلى مستوى لها في 5 أشهر عند
326 مليون دينار.

وتراجع مؤشر ستاندرد آند بورز المركب للأسهم
الخليجية بنسبة 1.4% في نوفمبر، متأثرا
بالتوترات الجيوسياسية المستمرة في الشرق
الأوسط وضعف أداء الأسهم القيادية. وسجل
مؤشر الأسهم السعودية تراجعاً بنسبة 3.2%،
نتيجة لضعف أداء العديد من الأسهم القيادية
الرئيسية. كما شهد سهم أكوا باور انخفاضا
بنسبة 20.9%.